AL-AZKIYAA
INTERNATIONAL JOURNAL OF LANGUAGE AND EDUCATION
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

تحليل الدلالة الزمنية لصيغة الفعل المضارع: سورة مريم أنموذجا

Analysis of the Time Reference of the Present Tense Verb Forms: Surah Maryam as an Example

Article Info

Article history:
Received: 03/07/2023
Accepted: 04/09/2023
Published: 30/10/2023

DOI:
https://doi.org/10.33102/alazkiyaa62

Niken Nur Hanifah[1], Tsania Ruchamainnisa[2]

[1]Department of Arabic Language Teaching, Faculty of Tarbiyah, Syarif Hidayatullah Islamic State University Jakarta, Indonesia.
E-mail: nikennhanifah78@gmail.com

[2]Department of Arabic Language Teaching, Faculty of Tarbiyah, University of Darussalam Gontor, Indonesia.
E-mail: tsaniya@unida.gontor.ac.id

الملخص

للفعل المضارع دلالة زمنية أصلية وهي الدلالة على زمن الحال وهو ما يسمى بالزمن الصرفي أو الصيغي، وقد يتحول عنها الدلالة على الزمن الماضي، أو الزمن المستقبل وذلك حسب السياق والقرائن الذي يساعد على تحديد الدلالة الزمنية للفعل، وهو ما يسمى بالزمن النحوي أو السياقي. فإن تعدد الدلالة الزمنية للفعل المضارع يرتبط بارتباطه مع القرائن اللفظية والحالية والمعنوية في تحديد الزمن للفعل المضارع. وبالخصوص في القرآن الكريم، فإن تحديد الزمن للفعل المضارع الوارد كآلية التعبير عن الزمن في سورة مريم جاءت واقعة في جملة محكية باعتبار زمن القول لا باعتبار زمن القصة مع مراعاة ارتباطه مع القرائن. يسعى هذا البحث إلى الكشف عن دلالة زمينة للفعل المضارع وتحليل زمن الأفعال المضارع الواردة في سورة مريم.هذا البحث عبارة عن الدراسة المكتبية باستخدام الطريقة الوصفية التحليلية.يتم جمع البايانات لهذا البحث عن طريق التوثيق من المطبوعات العربية ولتحليل البيانات استخدمت أسلوب تحليل المحتوى. تظهر نتيجة هذا البحث أن صيغة الفعل المضارع في السياق ليس بمفردها قرينة على الزمن المراد بل إنما تظاهرها في ذلك قرائن التعليق هما القرينة الحالية مثل المعلومات الخارجية المستمدة من التاريخ أو الجغرافيا والقرينة المقالية مثل إضافة الأدوات الحرفية والنواسخ في الأفعال والظروف الزمنية وما بمعناها من الأسماء تفيد في تحديد الزمن النحوى لصيغة المضارع. فتكون الأفعال المضارعة الواردة في سورة مريم تارة تشير إلى زمن الحال أوالماضى أوالمستقبل نتيجة لوجود القراءن أو الضمائم التي تعين معنى الزمن المراد في السياق.

الكلمات المفتاحية: الفعل المضارع، الدلالة الزمنية، السياق، القرائن العنوية

© The Authors 2023. Published by Penerbit USIM. This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

ABSTRACT

This article seeks to present an analytical exploration about the temporal significance of imperfect verb in Arabic language and the temporal meaning of imperfect verb in Arabic language in Surah Maryam. This study is a descriptive research employing a qualitative method approach which describes, shows or summarizes the data in a constructive way such that pattern might emerge and fulfill every condition of the data research. All data in this study were generated through the documentation from a number of literature and to analyse the data, the researchers use the content analysis method to determine the presence of certain words, its themes and concepts. And the results of this study show that the imperfect verb form in the context is not the only evidence of the inteded time, the time can possibly shift as the result of the existence of the marker of aspectuality to see the internal time consistuent of a situation or an event. The temporal act is signified by numerous grammatical and lexical means which include external information derived from history and geography, particles, verbs *nawasikh*, nouns, and adverbs. This interaction creates a building of context determining of syntactic tense. So the temporal significance meaning of imperfect verb in Surah Maryam sometimes refer to the present, the past and the future according to context as determinant of the time meaning.

Keywords: verb temporality, imperfect verb, context, temporal particle

المقدمة

اختلف العلماء في مسألة الزمن وحتى يطول الحديث عن هذه المسألة، إذ أن النحاة القدماء والمحدثين اختلفوا في آليات التعبير عن الزمن في الجملة العربية. وهذا مما يدعو بعض الباحثين المستشرقين على طعن النحو العربي بقلة الصيغة المعبرة عن الزمن. علاوة على ذلك يقول موسكاتي بأن النظام في تصريف الفعل في اللغة العربية يختلف اختلافا تاما باللغة الهندية والأوروبية (Moscati,1986:46). وبالإضافة على ذلك يقول تمام حسن يمكن اعتبار بأن الزمن في اللغة العربية يأتي على شكلين وهو المستوى الصرفي في شكل الصيغة وهو وظيفة صيغة الفعل المفردة والمستوى النحوي من مجرى السياق وهو وظيفة السياق وليس وظيفة صيغة الفعل (Tammam,1973:10). وإن النظام في تصريف الفعل في اللغة العربية يتأثر تأثيرا كبيرا بالسياق التي يحيط به من حيث يتمكن الفعل من خلاله التعبير عن مختلف الزمن بخلاف صيغة الفعل كما أشار إليه علي جابر منصوري (’Aly,2002:60). وإن هؤلاء العلماء المحدثين يختلفون بما ذهب إليه العلماء القدماء خاصة في تقسيم زمن الفعل، إذ أن العلماء القدماء يعتمدون إلى الزمن الفلسفي ويهتمون بالستوى الصرفي ويهملون وجود السياق فيأتي تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى الثلاثة وهو الماضي والحاضر والمستقبل (Tawwamah,1996:96).

يتضح من خلال البيان أعلاه التزام الاتصال بين الفعل والزمن. ويأتي الخلاف في زمن الفعل المضارع من بين النحاة هل هو يدل على الحال والاستقبال معا أو هو للحال فحسب. يقول المطلبي أن صيغة يفعل تمكن احتمال دلالتها على الاستقبال حسب القرائن الواردة في السياق وتتعين صيغة يفعل على الحال فحسب حين

تكون مجردة عن تلك القرائن (Al Matlabi,1986:281). ومع ذلك يقول السمارائ أن الفعل المضارع لا يقتصر على الحال والاستقبال فحسب بل يتعدى ذلك إلى الماضي لوجود القرائن ترشحه إلى الزمن الماضي (al Samaraiy,1983:33).

ومما هو جدير بالملاحظة إمكانية خروج المضارع من الزمن الأصلي له كما أشار إليه الاستعمال القرآني لزمن الفعل المضارع قد يختلف عما ذهب إليه القدماء. إن سورة مريم تتحدث عن قصة زكريا عليه السلام ومريم وإبراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام وغيره من الأنبياء، من حيث تأتي القصة تستخلص منها حوادث التاريخ مرتبة حسب وقوعها. فجدير أن نكون القصة الواردة في هذه السورة واقعة في الزمن الماضي، والأفعال المضارعة الواردة في جملة محكية كانت باعتبار زمن القول لا باعتبار زمن القصة، لأن إذا جاءت الأفعال المضارعة في هذه السورة باعتبار زمن القصة فإنها غير مقيدة بظاهرة زمنية محددة كما ذهب إليه العلماء في تحديدهم للزمن المضارع. وفي ضوء هذه الحقائق المألوفة ولمعرفة ارتباط أبنية الفعل المضارع بأزمنة معينة، فإنها في حاجة ماسة إلى دراسة استعمال المضارع للتعبير عن الزمن لنظر مدى التزام المضارع بزمنه الطبيعي المعروف وهو دلالته على الحال والاسقبال وإمكانية خروجه إلى أزمنة أخرى عبر دراسة تطبيقية على استعمال اللغة للمجال الزمني في القرآن الكريم.

تعد هذا البحث محاولة متواضعة للكشف عن دلالة زمية للفعل المضارع عند العلماء والتحليل لدلالة زمنية للفعل المضارع الواردة في سورة مريم. تتم هذه الدراسة بجمع صيغ الأفعال المضارعة في سورة مريم ومن ثم بيان أثار وجود القرينة والضميمة مقالية كانت أوحالية في توجيه دلالتها الزمنية مسترشدين بكتب التفاسير.

فإن هذا البحث ليست البحث الواحد عن دراسة دلالة الفعل الزمينة إنما هناك جملة من البحوث التي عنيت بدراسة هذا الموضوع ومنها البحث الذي قام به عارف الدين بموضوع The dialectic of time in the modern Arabic discourse (Arifuddin, 2016) والبحث الذي قامت به إرلينا وأسرا حياتي دارمان بموضوع زمن الفعل في اللغة العربية (Erliana, 2021) والبحث التي قام به باقر فليح عبد الحسن بموضوع آثار السياق في تحديد دلالة الفعل المضارع في سورة مريم (Baqer, 2017). فإن أوجه الائتلاف من هذه البحوث هي أنها عنيت بدراسة الأفعال في اللغة العربية صيغها الزمنية ودلالتها. وأوجه الاختلاف هي يركز البحث الأول إلى أراء العلماء المحدثين عن زمن الأفعال في اللغة العربية صيغها الزمنية ودلالتها ويركز البحث الثاني إلى دراسة زمن الأفعال الثلاثة في اللغة العربية ويركز البحث الثالث إلى آثار السياق في توجية معنى الزمن للفعل المضارع.

منهجية البحث

إن نوعية هذا البحث هي البحث الكيفي فهو نوع البحوث الذي يحتوي على تفسير عميق لظاهرة أو فكرة معينة دون استخدام الأرقام والإحصاءات الكمية، ويهدف إلى تعبير الأعراض السياقية الشمولية عبر جمع البيانات باستخدام الباحث نفسه كآلة البحث (Eko, 2015:8). يستخدم هذا البحث منهج التحليل الوصفي وهو التحليل

الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغايراتها وأسبابها واتجاهاتها حول سائر أغوار المشكلة أو الظاهرة والتعارف على حقيقتها في أرض الواقع.(Umairah, 1981:96).

للحصول إلى البيانات اعتمدت الباحثة إلى أسلوب الوثائق المكتوبة المتعلقة بالموضوع من القرآن الكريم كتب النحو وكتب التفسير.ولتحليل البيانات اعتمدت إلى منهج تحليل المحتوى Content Analysis عملية استخراج المعلومات الهامة والمفيدة من النصوص والوثائق المختلفة وتحويلها إلى معرفة قابلة للتحليل والتفسير وذلك من خلال التحليل الدلالي في فهم المعاني والدلالات العميقة للنصوص وتحليلها من الناحية الدقيقة (موريس، 2006:218) وفقا لكريبندورف أنه عملية استنتاج المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة في سياق استخدامها (Klaus, 2018:24)

سورة مريم مكية النزول بإجماع العلماء، إلا ما وقع بينهم من اختلاف حول بعض آياتها. ومن عدد الآية نفسها في عدد أهل المدينة وأهل مكة تسعا وتسعون أية، وفي عدد أهل الشام والكوفة ثمان وتسعين.(Ibn 'Asyur, 1984:58) سورة مريم هي التاسعة عشر حسب ترتيب المصحف، تسبقها سورة الكهف وتليها سورة طه. بل اختلف العلماء في ترتيب هذا السورة، ولكن هذا الأمر توقيفيا لا مجال للاجتهاد فيه. حروفها ثلاثة آلاف وثمان مئة وحرفان، وكلمها تسع مئة واثنتان وستون كلمة (Hanbali,2009: 233). سيمت بسورة مريم لاشتمال على قصة حمل السيدة مريم، وولادتها عيسى عليه السلام، من غير أب، وأصداء ذلك الحمل، وما تبعه ورافق ولادة عيسى من أحداث عجيبة، من أهمها كلامها وهو طفل في المهد.(Zuhaily, 2023:379)

البحث والنقاش

دلالة زمنية للفعل المضارع

1. مفهوم الفعل المضارع

رأى مهدي مخزومي أن الفعل يعتبر من أقسام الكلمة الرئيسية التي يتألف منها الكلام ويعرف على أنه ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنية (Mahdi,1986:19). وبالنسبة إلى سبب تسميته بالمضارع رأى مخزومي أنه ليست بسبب الزمن بل كان الفعل المضارع معربا وإنه ضارع الأسماء حركاته وسكونه، فاتفقوه الكوفيون والبصريون مع اختلافهما في علة أعرابه (Mahdi,1986:115). فيتضح من خلال هذا الآراء أن الاعتبار الذي وضع عليه المضارع كان اعتبارا شكليا لا زمنيا كما وقع في فعل الماضى. انطلاقا من هذه الظاهرة جاء الباحثون المحدثون لقبا جديد للفعل المضارع مع الالتزام بالاعتبار الزمني والأساس الوظيفي كما في فعل الماضي وهو الفعل غير التام وهو المضارع الذي يدل على حدث لم يتم (Syahin, 1977:61). مهما كان في الواقع ليس بمجيء هذا

اللقب الجديد في الفعل علة لإزالة الغموض في دراسة الفعل لاحتمال المضارع الدلالة على الحال والاستقبال والماضي لوجود القرائن التي ترد في سياقه.

2. الدلالة الزمنية للفعل المضارع عند العلماء

عرف عبد الهادي الفضلي بأن الفعل باعتباره وحدة لفظية أي مجموعة أصوات ذات نظام معين إنه يأخذ وظائف معينة في الاستعمال اللغوي الاجتماعي وهي وظيفة دلالية وصرفية ونحوية (Al Fadhliy, 1982:17). من خلال وظائف للفعل المذكور أعلاه يمكن القول بأن الوظيفة الدلالية للفعل تتعلق بمعناه المعجمي من حيث مادته الحرفية المؤلفة له، وأما الوظيفة الصرفية للفعل يتعلق بأداء بنية الفعل اللفظية أو هيئة تركيب عناصره المادية، وأما الوظيفة النحوية يتمثل في إسناد الفعل في الجملة المفيدة كإسناده إلى الإسم في الجملة الفعلية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن العلماء يتفقون بأن المضارع يدل على الحال إذا تجرد عن القرائن ومن ثم يدل على الاستقبال إذا اقترن بالقرائن الدالة على ذلك. ومن هؤلاء العلماء هم المبرد حيث يرى بأن المضارع إذا اقترن بالسين وسوف يدل على الاستقبال وخرجت من معنى الحال (Al Mubarrid,1380:81) ومن ثم علي جابر منصوري حيث بأن صيغة المضارع يشير إلى معنى الحال إذا خلت عن القرائن الاستقبالية (Al Mansuriy, 2002:72) ومن ثم الأستراباذي حيث يرى بأن المضارع إذا خلا من القرائن لا يحمل إلا معنى الحال وعلى العكس لا يصرق المضارع إلى معنى الاستقبال إلا لقرينة (Al Astarbaziy,1998:12). علاوة على ذلك بأن الدلالة الزمنية للفعل المضارع غير مقصور بهما بل يمكن حمل المعنى إلى الماضي لقرينة الدالة عليها. يرى السمارائي بأن المضارع إذا كان مسبوقا بحرف لا ولم فإنه يشير إلى الماضي (Al Samaraiy, 1983:33).

وانطلاقا من آراء العلماء السابقة يمكن تقسيم صيغة المضارع في ثلاثة الحقول كما يلي:

1. صيغة المضارع في حقل الماضي

إن للمضارع الدلالة الزمنية الأصلية ألا وهما الاستقبال والحال، ولكن لا يقصد بأن دلالته الزمنية مقصور بهما، ولكن قد تعبر المضارع للحدث الواقع في الزمن الماضي. وقد يتحول المضارع من دلالته الحاضر والاستقبال إلى دلالته على الماضي في الحالات والظروف الآتية :

أ. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بـ لم يتعين دلالته على الماضي لأنه تنفي فعل الحال إلى الزمن الماضي (Al Samaraiy, 1983:33)

ب. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بـ لما يتعين دلالته على الماضي وأن منفيها مستمر في الحال (Al Samaraiy, 1983:33)

ج. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بإذ يتعين دلالته على الماضي لأنه ظرف زمان خاص بالماضي (Sibawaih, 1988:60)

د. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بلو الشرطية يتعين دلالته على الماضي لأنه يقتضي فعلا ممتنعا الامتناع ويصرف الفعل الحال إلى الزمن الماضي (Al Suyuti, 1998:8)

هـ. إذا كان الفعل المضارع خبرا لباب كان يتعين دلالته على الماضي لأنه كان وقعت في الزمن الماضي مهما خبرها مهما بجملة فعلية مضارعية فإنه تنقله على الزمن الماضي (Hasan,1973:497)

و. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بـ ربما يتعين دلالته على الماضي كما رأى الهروي (Al Harwy,1993:159)

ز. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بأفعال المقاربة يتعين دلالته على الماضي لأن مجيئ أفعال المقاربة قبل الفعل المضارع يجعله معبرا عن القرب من الخبر (Al Mausily,2001:306)

ح. إذا كان الفعل المضارع اقترن بالظرف الدال على الماضي مثل قبل يتعين دلالته على الماضي مثل في قوله تعالى فلم تقتلون أنبياء الله من قبل، من حيث يدل على أن قتل الأبياء وقع في الماضي وانقضى وانقطع أثره (Ukasyah, 2005:104)

ي. إذا كان الفعل المضارع وردت في سياق حكاية حال ماضية الذي يكون بسرد الأحداث الماضية بصيغة الحال (Bukhalkhal, 1897:117)

2. صيغة المضارع في حقل الحال

يقول كمال رشيد ما كان على صيغة يفعل إنه يسمى بالفعل المضارع ويدل في أغلبية استعماله على وقوع الحدث في زمن التكلم أو معنى الحال (Rasyid, 2008:40) ويمكن محاولة دراسة صيغة يفعل الدالة على حال فيما يلي :

أ. إذا وقع الفعل المضارع خبرا لفعل من أفعال الشروع يتعين دلالته على الحال وهو طفق، شرع، أنشأ، وأنشى، طبق، جعل، هب، علق، هلهل، أخذ، قام، أقبل، ما في معناها (Ibn al 'Usfur,2008:98)

ب. إذا اقترن بقرينة معنوية تحدد دلالته في الحال يتعين دلالته على الحال، وهو الآن والساعة (Bukhalkhal, 1897:82) حالا وآنفا (Hasan, 1975:57)

ج. إذا وقع الفعل المضارع بعد حرف التنبيه أما الدال على العرض والتخضيض يتعين دلالته على الحال (Al Khawarizmiy, 1990:92)

د. إذا وقع دلالة صيغة يفعل على الحال مع مرفوعه في موضع نصب على الحال يتعين دلالته على الحال بالنسبة لزمن عامله (Hasan, 1975:55)

هـ. إذا اقترن الفعل المضارع بـ ما النافية يتعين دلالته على الحال لأن ما النافية تخلص المضارع إلى الحال (Bukhalkhal, 1897:83)

و. إذا اقترن الفعل المضارع بـ إن يتعين دلالته على الحال من حيث رأى كمال رشيد أن ما وإن يشترك في دلالته على الحال للفعل المضارع (Rashid, 2008:131)

ز. إذا اقترن الفعل المضارع بـ ليس يتعين دلالته على الحال لإنه ينفي الزمن الحال عند الإطلاق أي عند عدم وجود قرينة تدل على أن الزمن ماض أو مستقبل(Hasan, 1975:57)

ح. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بـ ما المصدرية غير زمنية يتعين دلالته على الحال (Ibn Hisyam, 2005:336)

2. صيغة المضارع في حقل الاستقبال

ومن من خلال احتمال صيغة الفعل المضارع الدالة على الحال. قد تتعين دلالته على الاستقبال كما رأى السمارائي إنما يشير إلى بناء المضارع يراد به الاستقبال إلا أن زمانه متحصل من الجملة، فجدير بالملاحظة ما تبرز من القرائن الواردة في بناء الجملة (al Samaraiy,1983:32). تمكن تعيين صيغة الفعل المضارع إلى معنى الاستقبال في الحالات والظروف الآتية:

أ. إذا اقترن الفعل المضارع بقرينة زمنية تخلصه للمستقبل تتعين دلالته على الاستقبال مثل غدا، غدوة وبكرة لإسناده لشيء متوقع وقوعه في المستقبل (Hasan, 1975:89)

ب. إذا اقترن الفعل المضارع بـ لا الناهية تتعين دلالته على الاستقبال لأن المضارع المقترن بـ لا الناهية كان يقتضى على جزمه واستقباله (Al Harwiy, 1993:159)

ج. إذا اقترن الفعل المضارع بـ قد تتعين دلالته على الاستقبال التي تفيد التوقع والتقليل (Bukhalkhal, 1897:91)

د. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بـ هل الاستفهامية تتعين دلالته على الاستقبال من حيث تتميز هل الاستفهامية عن الهمزة الاستفهامية في تخيصص المضارع بالاستقبال ((Ibn Hisyam, 2005:35

هـ. إذا اقترن الفعل المضارع بأدوات الشرط تتعين دلالته على الاستقبال، من حيث يرى عبد الله بوخلخال أن أدوات الشرط سواء كان جازمة ما عادا لم ولما وهي إن، من، أين، وغيرها من أسماء الشرط وأم لا مثل لو وكيف الشرطيتان سواء كان شرطا أو جوابا وجزاء (Bukhalkhal,1987:980)

و. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بحرفي التنفيس السين وسوف تتعين دلالته على الاستقبال من حيث يرى أحمد الهاشمي أن السين للاستقبال القريب وسوف الاستقبال البعيد (Al Hasyimiy, 1998:18)

ز. إذا اقترن الفعل المضارع بنون التوكيد ولام جواب القسم تتعين دلالته على الاستقبال من حيث أنه لا يؤكد الفعل الماضي االمطلق والمضارع بمعنى الحال الذي يفيد الطلب بل يؤكد الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب (Rasyid, 2008:133)

ح. إذا كان الفعل المضارع مسبوقا بحروف النصب تتعين دلالته على الاستقبال وهي تحتوى على أن، لن، إذن، كي، كيلا، كيما، حتى، لام التعليل، لام الجحود، وغيرها (Al Anbariy, 1957:328)

ك. إذا اقترن الفعل المضارع بأدوات الرجاء والتمني تتعين دلالته على الاستقبال من حيث أنها أفعال ماضية في لفظها ولكن زمنها مستقبل، إذ لا يتحقق معناه إلا في المستقبل (Hasan, 1975:563)

ي. إذا كان الفعل المضارع اقتضى طلبا تتعين دلالته على الاستقبال من حيث أن هذا الطلب في أغلبه يكون في الأمر والنهي، وعين أن أنواع الطلاب ثمانية هم الأمر والنهي والدعاء والعرض والتخضيض والاستفهام (Ba'albakiy, 1972:36)

ن. إذا كان الفعل المضارع يقتضي وعدا أو وعيدا تتعين دلالته على الاستقبال لإن تحقيقه لا يقع إلا على الاستقبال (Bukhalkhal, 1897:79)

م. إذا أسندت الفعل المضارع إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل تتعين دلالته على الاستقبال

3.تحليل الدلالة الزمنية لصيغة الفعل المضارع في سورة مريم

تتضمن سورة مريم قصص عجيبة عن زكريا عليه السلام ثم مريم بنت عمران ثم إبراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم إسماعيل عليه السلام وبعض الأنبياء مثل إسحاق ويعقوب وهارون وإدريس ونوح وموسى عليهم السلام. ومن خلال الدراسة للفعل المضارع في هذه السورة، يوجد أنه يدل على الحاضر تارة، ويدل الماضي كما يدل تارة أخرى على الاستقبال وبهذا يمكن أن تستخلص أزمنة المضارع في سورة مريم فيما يأتي :

1. دلالة صيغة الفعل المضارع على الماضي

أ. لم + يفعل

إذا كانت صيغة الفعل المضارع مسبوقا بـ لم فتتعين دلالتها الزمنية على الماضي لأنه ينفي الفعل المستقبل فتنتقل معناها إلى الماضي. ومن نموذج ذلك في قوله تعالى: وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا (مريم: 4) تتضمن هذه الآية على تمهيد دعاء زكريا على الاضطرار لسؤال الولد إلى الله تعالى علما بأن وهن العظم وعموم الشيب يدل على اقتراب الموت، والمركب الفعل لم أكن يدل على الزمن الحال بالنسبة لزمن أحداث القصة. ولكن المركب الفعلي لم أكن يدل على الزمن الماضي علما بأنه متعرضة بين الآية قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا (مريم :4) إذ أن أطلق على هذه الآية نفي الشقاوة والمراد حصول ضدها وهو السعادة وهو استجابة الدعاء حيث لم يكن فيما دعا زكريا مردود من قبل (Ibn 'Asyur,1984:65).

ونموذج آخر كما هو ممثل في قوله تعالى : وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا (مريم: 14) المركب الفعلي لم يكن في هذه الآية يدل على الزمن الماضي من حيث أنه يشير إلى وصف البر يحيى عليه السلام إلى والديه كما أنه لم يكن قاسرا ولم يكن غاضبا ولم يكن عاصيا بالمرة (ابن عاشور، 1984: 77) فهذا مما يصرف معنى الحال إلى الماضي.

ونموذج آخر كما هو ممثل في قوله تعالى : قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (مريم: 20) المركب الفعلي لم يمسسني ولم أك في هذه الآية يشير إلى أن هناك استفهام من قبل مريم واستخبار واستعلام عن الكيفية التي يكون بها حمل الغلام مع عدم مسيس الرجال وعدم الزنا بالمرة عند مريم بنت عمران الذي يصرف صيغة الفعل المضارع من معنى الحال إلى الماضي.

ب. كان + يفعل

تدل صيغة الفعل المضارع مسبوقا بـكان دلالتها على الماضي وتدل على الحدث المستمر في الماضي. ومن نموذج ذلك في قوله تعالى : وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ (مريم: 55) يدل هذه الآية على الدعوة إلى إقامة شريعة ملة إبراهيم وهو الصلاة والزكاة إلى قومه. فتدل صيغة الفعل المضارع في هذه الآية على معنى الماضي.

ج. أفعال المقاربة + يفعل

تدل صيغة الفعل المضارع مسبوقا بأفعال المقاربة دلالتها على الماضي، وهو ممثل في قوله تعالى: تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا (مريم: 90) أي تقاربت السماوات أن تتشقق منه وأن تتصدع وتخسف الأرض وتسقط بصوت شديد وتنهدم الجبال هدما شديدا غضبا لله لنسبتهم له الولد وهو عيسى عليه السلام لو لا حكمة الله وحلمه لقامت القيامة واستأصل الكفار (Zuhaily, 2003:215) تشير هذه الآية إلى عدم وقوع هذه الأحداث، بل يدل على قرب وقوعه إما لم يقع، مما يدل على صرف دلالة الفعل المضارع إلى الماضي.

د. الفعل المضارع مقترن بالظرف الدال على الماضي

تدل صيغة الفعل المضارع المقترن بالظرف الدال على الماضي مثل من قبل دلالتها على الماضي، وهو ممثل في سور مريم في قوله تعالى: يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيًّا (مريم: 7) يدل على أن تسمية الغلام باسم يحي وقع في الماضي وانقضى وانقطع أثره.

هـ. الفعل المضارع وردت في سياق حكاية حال ماضية

تدل صيغة الفعل المضارع الواردة في سياق حكاية حال ماضية يكون بسرد الأحداث الماضية بصيغة الحال، وهو في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا (مريم: 19) جاء جبريل مخبرا إلى مريم بأن التخليق قد حصل في رحمها، استخدم لفظ أهب ليبين عن الأحداث الماضية بصيغة الحال فيصرف دلالة المضارع الزمنية إلى الزمن الماضي.

ونموذج آخر ممثل في قوله تعالى: فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـًٔا فَرِيًّا (مريم: 27) لما مكثت مريم أربعين يوما للنفاس ثم أتت قومها تحمل ولده فلما رأوها ومعها الصبي أعظموا الأمر حيث أتيت بالصبي من غير أب (Zuhaily, 2003:417) استخدم لفظ تحمله ليبين عن الأحداث الماضية بصيغة الحال فيصرف دلالة المضارع الزمنية إلى الزمن الماضي.

2. دلالة صيغة الفعل المضارع على الحال

أ. ما النافية + يفعل

تدل صيغة الفعل المضارع مسبوقا بـ ما النافية دلالتها على الحال وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (مريم: 64)فأمر الله جبريل أن يقول إلى النبي وَمَا نَتَنَزَّلُ خطابا له على أن نزول الملائكة لا يقع إلا على أمر الله تعالى وليس لهم اختيار في النزول ولقاء الرسل (Ibn 'Asyur, 1984:139) فدخول ما النافية قبل الفعل المضارع في الآية يدل على معنى الحال.

ب. الفعل المضارع المقترن بالقرائن المعنوية دون القرائن اللفظية

تدل صيغة الفعل المضارع مقترن بالقرائن المعنوية دون القرائن اللفظية دلالتها على الحال، وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: يُزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ (مريم: 7) إن لفظ نبشرك هو الفعل المضارع مرفوع يدل على الحال لأن يظهر من خلال السياق على استجابة دعاء زكريا عليه السلام من قبل الله بإعطاء الولد رغم أن في الآية قبله يدل على استحالة الولد وصعوبة الحصول إليه (Al Syiraziy, 2005:12) فتصرف دلالة الفعل المضارع على معنى الحال.

ونموذج آخر ممثل في قوله تعالى: قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا (مريم: 18) إن لفظ أعوذ تصرف دلالة المضارع على الحال، من حيث لما اعتزل مريم عن قومها وكان بينها وبينهم حجابا أرسل الله جبريل على صورة الإنسان، فلما رأته فتعوذت بالله ظنا بأنه من بني آدم (Al Qurtubiy, 2006:429)

ج. ما المصدرية غير زمانية + يفعل

تدل صيغة الفعل المضارع مسبوق بـ ما المصدرية غير زمانية دلالتها على الحال، وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا (مريم: 79) فإن اللفظ ما يقول بمعنى قول الكافر عن الإلحاد والتهكم بالإسلام وفي قوله تعالى: وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (مريم: 80) فإن اللفظ ما يقول بمعنى قول الكافر بأن المال والولد لهم راجعان إليهم يوم القيامة. فإن هذا القول يقع في زمن التكلم فتصرف دلالة المضارع على الحال.

3. دلالة صيغة الفعل المضارع على الاستقبال

أ. الفعل المضارع المقترن بأفعال الرجاء

إذا كانت صيغة الفعل المضارع مقترنا بأفعال الرجاء فدلت على زمن الاستقبال، وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى : وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا (مريم: 48) دعا زكريا إلى الله وحده لا يشرك به شيئا أي يهب الله تعالى له أهلا وولدا وعسى أن يكون دعاءه موجبة عند الله. يدل دلالة الفعل المضارع الزمنية في هذه الآية إلى الاستقبال لما سبقه من أفعال الرجاء "عسى"

ب. الفعل المضارع مسبوق بـ لا الناهية

إذا كانت صيغة الفعل المضارع مسبوقة بـ لا الناهية فتتعين دلالتها على الاستقبال وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى : قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (مريم: 10) فجاء الفعل في سياق أسلوب النهي فالله عز وجل ينهى زكريا عليه السلام عن التكلم إلى قومه حوالي ثلاث ليال وأيامهن فبدخول لا الناهية قبل الفعل المضارع يصرف دلالته على الاستقبال.

ج. الفعل المضارع مسبوق بـ هل

إذا كانت صيغة الفعل المضارع مسبوقة بـ هل فتتعين دلالتها على الاستقبال وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى : وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (مريم: 98) يأتي بناء يفعل المقترن بـ هل يراد به النفي، والمعنى أهلكنا كثيرا من الأمم الماضية فما ترى منهم أحد ولا تسمع لهم صوتا (Al Syanqintiy,2005:700) فجاء الفعل على سياق النفي ألا وهو نفي الحس في الزمن المستقبل.

ونموذج آخر ممثل في قوله تعالى : رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ فَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (مريم: 65) الخطاب إلى الأنبياء بعبادة الله وحده وهو رب السماوات والأرض الصبر على عبادته فلفظ هل تعلم في هذه الآية يفيد الإنكار والنفي على وجود الشبيه والنظير لله. فتدل دلالة الفعل المضارع ودخول هل قبله على المعنى الاستقبال.

د. الفعل المضارع مسبوق بحرفي التنفيس

إذا كانت صيغة الفعل المضارع مسبوقة بحرفي التنفيس السين وسوف فتتعين دلالتها على الاستقبال، وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى : قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا (مريم: 47) وعد إبراهيم لاستمرار الاستغفار لإبيه إلى أن تبين له إنه عدو لله يقع الاستغفار في المستقبل ويقع اعتزالي إياهم الآن (Ibn 'Asyur, 1984:122) فتدل دخول السين في المضارع دلالته على الاستقبال.

ونموذج آخر ممثل في قوله تعالى : فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (مريم: 59) يعني فسوف يلقون جزاء غيهم أو ضلالهم، فحرف سوف دال على أن لقاءهم الغي متكرر في أزمنة المستقبل مبالغة في وعيدهم وتحذيرا لهم من الإصرار على ذلك (Ibn 'Asyur, 1984:140)

هـ. الفعل المضارع مسبوق بأدوات النصب

إذا كانت صيغة الفعل المضارع مسبوقة بأدوات النصب فتتعين دلالتها على الاستقبال، وهي في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا (مريم: 45) يدل لفظ أخاف أن يسمك عذاب من الرحمن على إبقاء الرجاء من إبراهيم لأبيه الخلص من ذلك العذاب في المستقبل (Ibn 'Asyur, 1984:118)

ز. الفعل المضارع مقترن بأدوات الشرط

إذا كان الفعل المضارع مقترن بأدوات الشرط فدل دلالته على معنى الاستقبال، وهو في سورة مريم ممثل في قوله تعالى : فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا (مريم: 26) أن النون المؤكدة في لفظ ترين تلحق فعل الشرط ولا يجوز ذلك إلا إذا كانت ما زائدة داخلة على إن الشرطية فتصرف دلالة المضارع إلى معنى الاستقبال.

ح. الفعل المضارع مقترن بأدوات التوكيد

إذا كان الفعل المضارع مقترن بأدوات التوكيد فدل دلالته على معنى الاستقبال، وهو في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (مريم: 68) يدل وقوع الحشر في المستقبل فتصرف دلالة المضارع من الحال غالبا إلى الاستقبال بدخول نون التوكيد في الفعل المضارع.

ي. الفعل المضارع الدال على الوعد والوعيد

إذا كان الفعل المضارع يتضمن على الوعد والوعيد فدل دلالته على معنى الاستقبال، وهو في سورة مريم ممثل في قوله تعالى : ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا (مريم: 72) دل لفظ ننجي على وعد الله لينجي المؤمنين الذين اتقوا من النار فهذا الوعد من الله تصرف دلالة الفعل المضارع الزمنية من الحال غالبا إلى الاستقبال.

ك. إسناد الفعل المضارع إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل

إذا كان الفعل المضارع يبين على الأحداث المستقبلية فدل دلالته على معنى الاستقبال، وهو في سورة مريم ممثل في قوله تعالى: وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوْتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (مريم: 15) هذا الدعاء استحقاق ليحيى عليه السلام لأنه برا بوالديه وتقيا ولم يكن جبارا فسلام الله عليه في هذه الأيام المخوفة يوم الولادة والموت والحشر إنه آمن فيها (Al Baqa'iy, 1984:181) فتصرف دلالة المضارع إلى معنى الاستقبال لأن الموت والحشر من الأحداث المستقبلية.

الخاتمة

تساهم دراسة الدلالة الزمنية للأفعال في تطوير مفهوم الزمن في النحو العربي من خلال فهم الدلالة الزمنية في السياقات المختلفة ومن أفضل تطبيقها على القرآن الكريم لأنه أرقى النصوص اللغوية.وتتبين من خلال الدراسة لدلالة الفعل الزمنية في هذه المقالة أن للفعل المضارع دلالة زمانية أكثر من معناها فلا يمكن كشفها من خلال المعجم اللغوي بل بلحاظ النص والسياق. تلعب قرائن التعليق دورا هاما في تحديد وتوجيه معنى الزمن للفعل المضارع هما القرينة الحالية مثل المعلومات الخارجية المستمدة من التاريخ أو الجغرافيا والقرينة المقالية مثل إضافة الأدوات الحرفية والنواسخ في الأفعال والظروف الزمنية وما بمعناها من الأسماء التي تشير إلى الأوقات. فتكون الأفعال المضارعة الواردة في سورة مريم كما أنها تدل على معنى الحال تارة وتدل على معنى الماضي تارة كما تدل تارة أخرى على الاستقبال نتيجة لارتباطه بالقرائن وذلك ممثل من خلال آياتها.

قائمة المراجع

Al Quran Al Karim.

Abdulhassan, Baqer Falih. (2017). *The effect of context in determining the significance of the present tense Verb in Surah Maryam*. Iraq: University of Al Qadisiyah.

Angers, Maurice. (2006). *Manhajiyyatu al Bahtsi al 'Ilmiy fi al 'Ulum al Insaniyyah : Tadribats 'Amaliyyah*. Aljazair: Dar al Qasbah.

Al Astarbazy, Ridha al Din Muhammad ibn Hasan. (1997). *Syarh al Kafiyah Ibn al Hajib*. Beirut: Dar al Kutub.

Al Baqa'iy. (1984). *Nuzum al Daror fi Tanasubi al Ayah wa al Suwar*. Kairo: Dar al Kitabah al Islamiy.
Al Fadliy, 'Abdul Hady. (1982). *Dirasat fi al Fi'il*. Beirut: Dar al Qalam.
Al Hanbaly, Mujiru al Din ibn Muhammad al 'Alimy. (2009). *Fathu al Rahman fi Tafsiri al Quran*. Qatar: Wizaratu al Auqaf wa al Syu'un al Islamiyah.
Al Harwy, 'Aly ibn Muhammad al Nahwy. (1993). *Al Uzhiyah fi al 'Ilm al Hurf*. Damaskus: Majma' al Lughah al 'Arabiyyah.
Al Hasyimiy, Ahmad. (1998). *Al Qawaqaid al Asasiyyah li al Lughah al 'Arabiyyah*. Beirut: Dar al Kutub al 'Ilmiyyah.
Al Makhzumiy, Mahdi. (1986). *Fi al Nahwi al 'Arabiy Naqd wa al Taujih*. Beirut: Dar al Raid.
Al Mansury, 'Ali Jabir. (1984). *Al Dalalah al Zamaniah fi al Jumlah al 'Arabiyyah*. Baghdad: Matba'ah Jami'ah Baghdad.
Al Matlabiy, Malik Yusuf. (1982). *Al Zaman wa al Lughah*. Kairo: al Haiah al Masriyyah al 'Ammah lil Kitab.
Al Mausily, Ya'isy ibn 'Ali Ya'isy. (2001). *Syarh Mufassal li al Zamakhsyary*. Beirut: Dar al Kutub al 'Ilmiyyah.
Al Mubarrid, Abu al Abbas. (1380). *Muqtadab*. Kairo: Matabi' al Ahram al Tijariyyah
AL Qurtuby. (2006). *Al Jami' li Ahkami al Quran*. Beirut: Muassasah Risalah
Al Syanqitiy, Al 'Alamah Muhammad al 'Amin ibn Muhammad al Mukhtar al Jakniy. (2005). *Tafsir al Qur'an bil al Quran min Adwai al Bayan*. Mesir: Dar Huda al Nabawy.
Al Syirazy, Nasir Mukaram. (2005). *Al Amtsal fi Tafisir Kitab al Munazzal*. Libanon: Muassasah al A'lamiy.
Arifuddin. (2017). *The dialectic of time in modern Arabic linguistic*. The 4th International Conference of Language and Society, Society and Culture in Asia Context, KnE Social Sciences, 19-25.
As Samaraiy. (1983). *Al Fi'il Zamanuhu wa Abniyatuhu*. Beirut: Muassasah Risalah.
Ba'albaky, Ramzi Munir. (1972). *Nahw al Fi'il al Mudari' wa Makanatihi fi al Tarakib al Isnadiyah*. Beirut: Al Jami'ah Al Amrikiyyah.
Bukhalkhal, 'Abdullah. (1897). *Al Ta'bir al Zamaniy 'inda Nuhah al Arab*. Al Jazair: Diwan al Matbu'ats al Jami'iyyah.
Erlina & Isra Haryati Darman. (2021). *Zaman al Fi'il fii al Lughah al 'Arabiyyah*. Jurnal Al Jaudah. 2(1),34-51.
Hasan, Abbas. (1975). *Al Nahwu al Wafiy ma'a Rabt bi al Asalib al Rafi'ah wa Al Hayah al Lughawiyyah al Mutajaddidah*. Mesir: Matba'ah Dar al Ma'arif.
Hasan, Tammam. (1973). *Al Lughah al 'Arabiyyah Ma'naha wa Mabnaha*. Mesir: al Haiah al Masriyyah al 'Ammah li al Kitab.
Ibn 'Asyur, Muhammad Thahir. (1984). *Tafsir at Tahrir wa at Tanwir*. Tunisia: ad Dar al Tunisiah li al Nasyr.
Ibn Al 'Usfur, 'Aly Ibn Mukmin. (1971). *Al Muqarrib*. Baghdad: Matba'ah Al 'Any.
Ibn Al Anbary. (1957). *Asrar al 'Arabiyyah*. Damaskus : Majma' al 'Ilmy al 'Arabiy.
Ibn Hisyam. (2005). *Mughni al Labib 'an Kitabi al 'Aarib*. Beirut: Al Maktabah al 'Asriyah.
Khawarizmy, al Qasim ibn al Husain. (1990). *Syarh al Mufassal fi sun'ati al I'rab*. Makkah: Dar al Gharby al Islamiy.
Krippendorff, Klaus. (2018). *Content analysis an introduction to its methodology.* United States of America: SAGE Publications.
Moscati, Sabatino. (1986). Al Hadarah al Islamiyyah al Qadimah. Beirut: Dar al Raqiy.

Rasyid, Kamal 'Abd Rahim. (2008). *Al Zaman al Nahwy fi al Lughah al 'Arabiyyah*. Yordania: Dar 'Alam al Tsaqafah.

Sibawaih. (1988). *Al Kitab*. Kairo: Maktabah al Khanijiy.

Sugiarto, Eko. (2015). *Menyusun proposal penelitian kualitatif skripsi dan tesis*. Yogyakarta: Suaka Media.

Suyuti, Jalaluddin 'Abd Rahman ibn Abi Bakr. (1998). *Ham'u al Hawami' fi Syarh Jam'i al Jawami'*. Kairo: Maktabah al Taufiqiyyah.

Syahin, 'Abd al Sabur. (1977). *Al Manhaj al Sauty fi al Binyah al 'Arabiyyah*. Kairo: Matba'ah Jami'ah al Kahirah.

Tawwamah, Abdul Jabbar. (1996). *Zamanu al Fi'il fi al Lughah al 'Arabiyyah*. Al Jazair: Diwan al Matbu'ats al Jami'iyyah.

Ukasyah, Mahmud. (2011). *Al Tahlil al Lughawy fi Dhaui 'Ilm Dalalah*. Kairo: Dar al Nasyr li al Jami'ats.

Umairah, Ibrahim. (1981). *Hatta Nafham al Bahs al Tarbawy*. Kairo: Dar al Ma'arif.

Zuhaily, Wahbah. (2003). *Tafsir al Munir fi al 'Aqidah wa al Syari'ah wa al Manhaj*. Damaskus: Dar al Fikr.